معبد الإلهه ارتيميس بكوم الدكة بالإسكندرية

الدكتورة/ يسرية عبد العزيز حسني
المعهد العالي للسياحة والفنادق - بجوث- الإسكندرية

تم مؤخراً اكتشاف معبد يخص المعبودة الإغريقية "ارتيميس" والتي تطابقت مع الالهه المصرية "باستت" ويعتبر هذا المعبد الأول من نوعه المكتشف لهذه الفترة في مدينة الإسكندرية وفي الموقع الذي عرف في العصرين اليوناني الروماني "بالحي الملكي" أو البروكيوم *Bruchium* في منطقة كوم الدكه والتي تبعد بضعه أمتار عن المسرح الروماني "الامفيتياتر" وفيلا الطيور وقاعات الدرس والصهاريج والشارع في هذه المنطقة، كما يبعد المعبد أمتار قليلة من محطة السكك الحديدية لمدينة الإسكندرية. هذه المنطقة والتي بحسب خريطة الفلكي والحملة الفرنسية كانت تمثل موقع السوق "الاجورا" وهي التي لا بد وأن كانت تضم بطبيعة الحال معبداً في ساحتها.(شكل١)

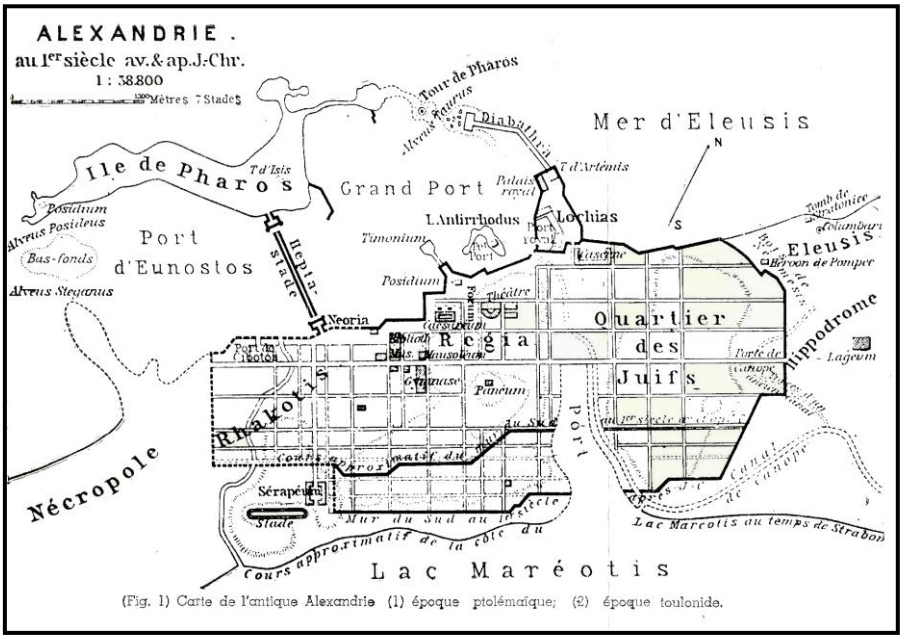

(Fig. 1) Carte de l'antique Alexandrie (1) époque ptolémaïque; (2) époque toulonide.

لكن لماذا خصص هذا المعبد للإلهه القطة أرتيميس اليونانية المطابقة للإلهه باستت المصرية ؟

من المعلوم أن القطط الأليفة كانت ذات أهمية كبيرة للمصريين، ليس فقط لأنها تحمي المنازل من الحيوانات الضارة مثل العقارب والفئران والثعابين، لكنها أيضاً هي التي تقتل الحشرات الضارة التي تدمر المحاصيل والمخزون الغذائي، وقد قدر المصريون القدماء القطط لبراعتها في الصيد، فكانت القطة أيضاً تمثل للمصريين كحامية للمحاربين وكان هذا هو الدور الذي عبدت من أجله.

في بعض الأحيان ارتبطت "باستت" القطة بالأسد كإلهه في الميثولوجيا (الأسطورة) المصرية فالإلهة القطة التي تأخذ شكل الأسد القوي ارتبط مظهرها بحماية الفرعون أو الملك أثناء المعارك، كما أن الأسد ارتبط مع الشمس، والموت، وكذلك إعادة الولادة.

القطة في الأساطير المصرية هي باست *Bast* أو باستت *Bastet*، أو أوباستي *Ubasty*[1]، ويظهر اسمها في المصرية القديمة *B3stt* والحرف *t* الأخير دلالة علي نهاية الكلمة للمؤنثة، كانت مدينتها التي تعبد فيها تعرف في اليونانية باسم بوباستيس وهي تل بسطه الآن في الدلتا، قد يكون معني اسمها "صاحبة جرة المرهم"[2]

وباستت هي الإلهه اللبؤه القديمة لمصر السفلي، والتي تطابقت مع "سخمت". كشكل آخر لباستت وهو شكل "حامي للفرعون أو الملك في أوقات الحروب" وخلال العصور المتأخرة احتفظت باستت بدور أقل في مجمع الآلهه لكنها ظلت حاضرة كإلهة في كل الأحوال. وقد بدأت باستت في التاريخ المصري كإلهة للشمس لكنها عندما تغيرت إلي شكل القطه بدلاً من اللبؤه تحولت إلي إلهه قمرية، وكان ذلك هو سبب مطابقتها مع الإلهة الإغريقية أرتيميس *Artemis* بواسطة الإغريق حيث بدأت تبزع كإلهه قمرية في الأساطير الإغريقية، وعرفت "باستت" أيضاً علي أنها إيلوروس (*Aelurus*) في الميثولوجيا الإغريقية فأصبحت "باستت" قطه أليفة وفي نفس الوقت أخذت شكل لبؤه من حين لآخر، كذلك نجدها تصور أحياناً وهي تحمل قناع لبؤه كإشارة إلي طبيعتها المتوحشة.

بجلت "باستت" أيضاً كأم طيبة لأن القطط الأليفة تتميز بكونها راعية وحامية لصغارها، وأصبحت إلهه المرأة والطفولة والخصب والأطفال الصغار، وقد أودع بمعبد القطه

(1) *Badawi, cherine, Footprint Egypt, Foot print travel guides, 2004.*
(2) *Stephen Quirke, ancient Egyptian religion. - British museum Dictionary of Ancient Egypt press, Bastet, p.50.*

الإلهه باستت بمدينة (بوباسطة) كثير من التماثيل يمثل بعض منها القطه وهي[١] ترضع قطيطاتها وكان يعتقد أن أي امرأة تريد إنجاب أطفال فإن عليها أحياناً أن تلبس حجاباً (طلسما أو تميمة) مصور عليها شكل الإلهه القطه تصاحبها قططاً صغيرة بعدد ما تريد انجابهم من الأطفال.

وقد بجلت كل القطط بوجه خاص في مصر القديمة لنفس الغرض السابق ذكره وهو أنها تقتل الحيوانات الضارة بالمحاصيل وتقتل الثعابين، لذلك فقد اعتبرت باستت بعد ذلك أيضاً حامية للأراضي خاصة في مصر السفلي، ثم استبدلت باستت لاحقاً بالإلهه سخمت والإلهه حتحور والإلهه موت، والإلهه أرتيميس الإغريقية، ولقد أدي هذا الاستبدال مع كيانات الإلهات المماثلات السابقات إلي كثير من التداخل وربما التضارب إلي حد كبير، خاصة كونها ارتبطت كإلهه للقمر لاشتراكها مع الإلهه "موت" وبوجه خاص خلال الأسرة ٢٢ (٩٤٥- ٧١٥ق.م).

ويبدو أن هذا التضارب ربما قد وقع في المراحل اللاحقة حينما اندمجت هوية باستت بالتدريج حتى اسماها الإغريق ايلوروس Aelurus، كما ذكرنا، معتبرين أنها صورة من أرتيميس إلهه القمر الإغريقية ولكي تكتمل آلهه الاوليمب الكونية عندهم تغيرت وأتخذت شكل قطة كبيرة (كمقابل للربة اللبؤه)[٢].

لقد جعل الإغريق "باستت" "أخت لحورس" (ابن إيزيس وأوزوريس) وهو الذي يطابقونه مع "أبوللو" أخو ارتيميس وبالتالي فقد اعتبرت هذه الأخيرة هي ابنه لإيزيس وأوزوريس أيضاً.

أما من ناحية الفن فإن باستت كقطه جميلة كانت أحياناً تلبس "حلق وقلادة" أو تظهر كامرأة صغيرة برأس قطه، كما نجد أنهم كانوا يلبسون القطط الملكية في بعض الحالات الجواهر الذهبية ويسمح لها بالأكل في أطباق طعام أصحابها، وتصور أحياناً تحمل سيستروم طقسية في إحدي يديها. وقد وصف المؤرخ هيرودوت الذي زار مصر في القرن الخامس ق.م (٤٥٠ق.م) معبد الإلهه باستت (بيت باستت *Pr- Bastt*) في بوباستيس الذي "يقع باتجاه معبد هرمس، والطريق إليه متسع بحوالي ٤٠٠ فيورلنج ويحاط علي جانبيه أشجار عاليه للسماء"[٣].

---

(١) معجم الحضارة المصرية القديمة، جورج بورتر، سبرج يونرون، جان يويوت، أ.أ.س. ادواردز، ف.ل. ليونيه، جان دوريس، ترجمة امين سلامه، مراجعة سيد توفيق، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٩٦، ص٢٧٦.

(1) *Serpell, james A : "Domestication and History of the cat", P. 184.*

(2) **Herodotus, Book 2, chapter 138- Diodour, book 2.**

وقد عثر في معبد "بيت باست Pr- Bast" بعض القطط المحنطة والمدفونة إلي جانب أصحابها، حيث اكتشف أكثر من ٣٠٠.٠٠٠ قطه محنطه اكتشفت عندما اكتشف معبد بيت باست Pr-Bast، كما اكتشفت أيضاً دفنات أخرى للقطط ليس في بوباستيس فقط لكن في بني حسن في المينا عام ١٨٨١م.

وقد ذكر هيرودوت كثيراً عن مطابقة الإلهه باستت بالإلهه الإغريقية ارتيميس[١] كما ذكر أنه في كل عام وفي يوم الاحتفال بعيد باستت فإن المدينة تستقبل ما يقرب من حوالي ٧٠٠.٠٠٠ زائر "كما يقول الناس في المكان" رجال ونساء فقط يجيئون في أعداد كبيرة من السفن حيث تعزف النساء علي الآلات الموسيقية ويغنين ويرقصن وهم في طريقهن للمكان، وتوزع كثير من القرابين والذبائح والنبيذ أكثر من أي وقت في السنة[٢] و ينطبق هذا مع المصادر المصرية التي تذكر أن الربات اللبؤات لهن أعياد تقترن مع "أعياد الشراب"[٣].

خلال القرن الثاني الميلادي كتب الفيلسوف والمؤرخ بلوتارخ أن القطه المصرية تلد في أول ولادة قطه واحدة، وتلد اثنتين في الثانية وهكذا حتى تصل إلي سبعة، وبذلك ستكون في مرحلة ما قد ولدت ٢٨ قطيطه صغيرة، وهو نفس عدد أيام الشهر في التقويم القمري حيث اعتقد المصريون القدماء أن دورة حياة القطة لها علاقة بدوره الحياة عند الإنسان.

الإلهه الإغريقية ارتيميس :

طابق الرحالة الأغريق القدامى اللذين زارو مصر باستت المصرية التي تمثل برأس القطه والتي كانت إلهه للشمس بالإلهة الإغريقية أرتيميس وبذلك تحولت باستت إلي مظهر القمر كي تلائم "أرتيميس".

ووفقاً للأساطير الإغريقية *Greek Mythology* فهي إلهه للصيد[٤] والبرية المترددة علي الغابات والتلال والسهول، حامية الطفولة والأطفال، إلهه الإنجاب وصغار النساء[٥]، وكل ما يتعلق بالمرأة، حامية الشرف العذري ومعينة للنساء عند الوضع، تحمي عذرية صغارها، وترسل إلي معبدها الفتيات الصغيرات قبل أن يتزوجن حيث تطلب "ارتيميس" للفتيات العفاف في الوقت الذي يتعلمن فيه طقوسها الغامضة.

---

(3) *Ibid, chapter 137.*

(1) *Ibid, Book 2, chapter 60.*

(2) *Velde, Hemante (1999) "Bastet" In Karel van der Toorn, Bob Becking and Pieter W.Vander Horst. Dictionary of Demons and Deities in the Bible (2nd ed), leiden : Brill Academic, p. 164- 5. ISBN 90041 1 1190.*

(٣) أمين سلامه : معجم الإعلام في الأساطير اليونانية والرومانية، مؤسسة العروبة للطباعة والنشر والإعلان، ١٩٨٨، صـ١٦.

(4) Aeschylus, suppliant women 674.

ارتبط اسمها بالقمر كما ارتبط اسم أخيها "أبوللو" بالشمس وانتشرت معابدها في بلاد الإغريق خاصة في المدن التي يكثر بها الصيادون[1].

تعتبر "ارتيميس" إحدي أهم وأقوي الآلهه، حيث أنها تنتمي لألهة الأوليمب أو الآلهة الاثنا عشر فهي ابنة كلاً من "زيوس" ملك الآلهه، "وليتو"، وهي الأخت التوأم "لأبوللو" وكانت ربة شديدة العقاب إن أغضبها أحد أو كسر أحد قوانين العفه والطهارة. كانت إلهه العفاف والطهر تتخذ كل وصيفاتها من العذاري، وكانت تعاقبهن بقسوة إذا فقدن عذريتهن، قتلت "ارتيميس" الحورية (كاليستو) إحدي تابعاتها لأنها ضاجعت "زيوس"، وحولت الصياد (اكتايون) إلي ظبي لأنه رآها عارية يوما تستحم في البحيرة واقتنصته كلابها ومزقته.

تصور ارتيميس في صورة صيادة جميلة تحمل قوسا وجعبه سهام (شكل ٢)، وبحسب الأساطير كانت صديقة للبشر، حيث كان لآلهة الأوليمب مفضلين من البشر، لكنها لم تستطع حمايتهم جميعاً من الأخطار، كانت إلهه عذراء، شابه، ومنطلقة تؤمن بالحرية والاستقلال وتحب حياة الخلاء وكانت تعارض الزواج كونه في رأيها قيداً للمرأة وكانت لا تحب مصاحبة الرجال كثيراً، إلا أنها كانت ترافق بعضا منهم مثل "أوريون" أثناء الصيد. وقد أصابته بقوسها خطأ وهو يسبح في البحر دون أن تعرفه فحزنت عليه ووضعته بين النجوم.

(1) *Pen L* *Mythica)*

(شكل ٢)

وهي إحدي ثلاثة آلهات ذات مناعة ضد سحر وقوة افروديت والاثنتان الأخريان هما "أثينا" و"هيستيا". وتذكر بعض الأساطير أن أرتيميس كانت مهتمه بعفتها وعذريتها منذ أن كانت في الثالثة من عمرها، حيث جلست في حضن أبيها تطلب منه تحقيق بعضاً من أمانيها، أول هذه المطالب كان العذرية الأبدية[١]، ثم تمنت أن تكون جميع حورياتها صغارا في السن (في التاسعة من العمر تقريباً) وهو سن الدخول إلي سن المراهقة والنضوج في اليونان القديمة، وبالفعل كانت جميع حورياتها عذراوات وكانت تقدم لهن دُمي صغيرة كقرابين في معبدها (شكل٣)، ثم تمنت الحصول علي عربه فضية (أو ذهبية) تقودها، كما كانت تحتم علي جميع تابعاتها أن يلتزمن العفة في حياتهن وأن يحافظن علي عذريتهن.

(1) C

(٢٢

من مكتشفات معبد ارتيميس في كوم الدكة عام ٢٠١٠

اعتبرت "ارتيميس" إلهه ذات متناقضات كثيرة حتى في وظائفها، فوظيفتها الرئيسية هي الطواف في البراري والأدغال والأراضي الموحشة، والصيد بواسطة قوسها الفضي (الذي صنعه لها "هيفايستوس" مع السيكلوب وسهامها)، وحماية الصيادين أثناء رحلاتهم وقورنت بإلهه الصيد الرومانية "ديانا" إلا أنها كانت بالإضافة إلى ذلك تعمل علي حماية الحيوانات وتقديسها عندما تطوف هذه المناطق بواسطة عربتها الفضية برفقه حورياتها، أو عندما تطوفها رقصاً فتبارك وتحمي الحيوانات الصغيرة بصنادلها الفضية. وتصب غضبها علي من يتعدي علي مقدساتها، كما حدث مع أجاممنون أثناء حرب طرواده، حيث منعت الرياح من الهبوب فتوقف أسطوله البحري بأكمله نتيجة قتله لظبي في المنطقة المقدسة أو المحمية (ملجأ ارتيميس في براورن) واستحال أرضاءها إلا بعد أن قدم أجاممنون ابنته أفيجينيا ذبيحة إلا أنها خطفت الفتاة في اللحظة الأخيرة من المذبح ووضعت غزالة محلها، إلي جانب ذلك

تهتم أرتيميس بأمور المرأة فهي ربة للطفولة وحظيت باحترام وتقدير العذاري حيث تحفظ وتحمي الفتيات الصغيرات وتستمر في ذلك حتى مرحلة البلوغ والنضوج، فكانت تجلس بقرب السحب(*Okeanides*)[١] وأبوللو أخيها قرب الأنهار (*Potamoi*)، لذلك كانت الفتيات المقبلات علي الزواج يقدمن خصله من شعورهن قرباناً لها وإلي *Okeanides*، أو يقدمن دمي صغيرة في معبدها (راجع شكل٣) كما يقدم الأولاد خصلة من شعورهم إلي إله النهر المحلي عند بلوغهم هذا السن.

وبالرغم من أن "أرتيميس" إلهه عذراء إلا أنها تساعد النساء أثناء الإنجاب، وقد يرجع هذا الأمر إلي مساعدتها لوالدتها أثناء إنجابها "أبوللو" حيث ولدت قبله بيوم واحد. ولم تكن أرتيميس ضليعه بأمور الحرب مثل أخيها، لكنها كانت تستطيع معاقبه من تريد بأمر زيوس، كما حدث مع الملكة "تيوبي" عندما تفاخرت بأبنائها الاثني عشر، وأهانت "ليتو" أم "ارتيميس" لإنجابها ابنين فقط هما "ارتيميس" و"أبوللو"، فقامت مع أخيها بقتل جميع أبناء "بنوبي" بسهامهم، حيث تولي "أبوللو" قتل الذكور السبعة، بينما قتلت "ارتيميس" الأناث السبعة[٢] وقد أدت عبادتها كربة للقمر إلي الاعتقاد بأن لها علاقة بالليل والعالم السفلي، حيث كانت تشبه بالأرواح من أمثال "هيكاتي" وكانت كذلك ربة الحوريات الخاصة تشاركهن رقصاتهن وتترأس جوقاتهن[٣]، كما يقارن الإغريق الربه ذات النهود الكثيرة في إفسوس Ephesus "بأرتيميس" الإفسية (شكل٤)، والتي كان من أهم مخصصاتها القوس والجعبه والسهام والشعلة والرمح والهلال، أما الحيوانات المتعلقة بها فهي الغزاله وكلب الصيد والدب والخنزير، أما شجرة السرو فكانت مقدسة عندها، ولما كانت صياده فإنها كانت تبدو دائماً في ثياب قصيرة تمتد من فوق الأكتاف إلي الركبتين (شكل٥)، وكربه للقمر تبدو في ثوب طويل يصل إلي الأرض، والخيتون وهلال فوق رأسها[٤].

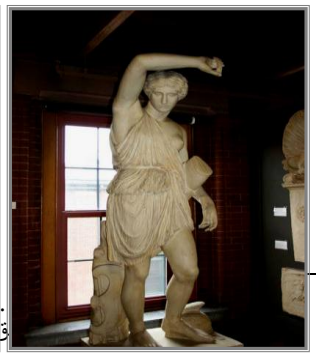

(١) :
(١) ق

(٢) أمين سلامه : سبق ذكره، صـ١٧.
(١) المرجع السابق صـ١٧.

(شكل ٤)

لقد كانت الصلة بينها وبين باستت كبيرة لدرجة أن اعتبرت باستت إلهه للقمر وإلهه للمرح والمرأة والأطفال وكأم معتدلة[١] مثلها مثل أرتيميس فهي كإلهه للخصب تحمي المرأة في حملها، وتحمي كلاً من الأم والطفل.

تبلغ أبعاد المعبد المكتشف وفقاً لما تم نشره عن البعثة المكتشفة وهي بعثة المجلس الأعلي للآثار، (ستين متراً طولاً وعرضه خمسة عشر متراً)، وتمتد بقايا المعبد أسفل شارع إسماعيل فهمي، بمنطقة كوم الدكه، ويبعد امتاراً قليلة عن موقع المسرح الروماني وقاعات الدراسة وفيلا الطيور في قلب الحي الملكي في العصر اليوناني الروماني. وتمثل القطع الأثرية التي خرجت من الموقع عدد كبير من القطط (شكل٦) وتماثيل الأطفال ونذور عبارة

(٢) عبد الحليم نور الدين، الديانة المصرية القديمة، الجزء الأول، القاهرة ٢٠٠٩، صـ١٣٣.

عن أشكال فتيات صغيرات وفتيان كلها من الحجر الجيري والفخار، كذلك عثر علي تماثيل لآلهه مصرية تمثل الإله (بتاح إله منف) والإلهه "باستت" إلهه بوباستيس بهيئتها الفرعونية وكذلك تماثيل من الفايانس للإله حربوقراط، كما عثر علي ودائع الأساس الخاصة بالمعبد المكتشف وترجع إلي الملكة برنيكي الثانية زوجة الملك بطليموس الثالث ٢٤٦- ٢٢٢ق.م، ومن الجدير بالذكر أن هذا الكشف الأثري الهام حدث في يوم ٢٠١٠/١/١٩ ويبدو أن هذا المعبد كان قد استخدم كمحجر وذلك بسبب فقدان أجزاء كبيرة من أحجاره كما صرحت بذلك الجهة المستكشفة والتي ذكرت أيضاً أن عدد التماثيل المكتشفة يبلغ حوالي ٦٠٠ تمثال قد عثر عليها في ثلاثة أماكن.

(شكل ٦) من مكتشفات معبد ارتيميس في كوم الدكة عام ٢٠١٠

(شكل ٦)
تمثال للقطة في صورة الإلهه باستت من البرونز من مكتشفات معبد الدكه

وقد تم أيضاً الكشف عن قاعدة تمثال من حجر الجرانيت ربما ترجع لعهد بطليموس الرابع ٢٢٢– ٢٠٥ق.م عليها نقوش باليونانية القديمة من تسعة أسطر (شكل ٧) توضح أن التمثال ربما كان لشخص رفيع المستوي في محكمة الإسكندرية، كما تمثل النقوش ذكري انتصار معركة رفح في ٢٢ يونيو ٢١٧ق.م والتي انتصر فيها المصريون والإغريق علي السلوقيين الذين هاجموا مصر، وقد اكتشف في الموقع أيضاً صهريج من العصر الروماني (القرن الثالث ميلاديا) ومجموعة آبار لحفظ المياه بعمق ١٤ متراً تحت سطح الأرض وبقايا مخازن ومجاري للمياه من الحجر وحمام قديم وقطع فخارية ترجع للقرن الرابع ق.م وقطع فخار مستوردة من بحر إيجه ورودس، وقد نشرت بعثة المجلس الأعلى للآثار أن القطع الفخارية تؤرخ لأقدم طبقة كشف عنها وهي عصر تأسيس مدينة الإسكندرية ٣٣٢ق.م.

(٢٣٣

(شكل ٧)
قاعدة تمثال عليها ستة أسطر من الكتابة باللغة اليونانية من عصر الملك بطلميوس الرابع

وبالربط بين موقع هذا الكشف وبين الإلهة المكرس لها المعبد نجد أن الموقع الذي اكتشف فيه المعبد هو الحي الملكي وقد ذكر بليني *Pliny* أن الحي الملكي أو البروكيوم *Bruchium* يوجد به العديد من المعابد مثل معبد بوسيدون *Poseidon* أو نبتون إله البحر، الذي كان يواجه الميناء الشرقي قريباً من قاعدة شبه جزيرة تيمونيوم، وإلي الغرب مباشرة من المركز التجاري أو السوق *Emporium*، والذي يقع بينه وبين مخازن الجمارك *Apostaseis* معبد أرسينوي الذي بناه فيلادلفيوس تكريماً لأخته التي تزوجها وأضفي عليها صفه الألوهية بعد وفاتها، وطبقا لما ذكره أيضاً فإن هذا المعبد كان يحتوي علي مذبح صغير من الذهب وتمثال من الياقوت لأرسينوي، وعند المدخل المواجه للبحر توجد مسله ترتفع مائه وعشرين قدما (موجودة الآن في القسطنطينية) وبجوار معبد أرسينوي *Arsinoe* كان يوجد معبد بنديس *Bendis* وهي إلهه من فريجيا معروفة باسم (أرتيميس *Artemis*) وكان بهذا المعبد مسلتان عند المدخل وهما الآن في روما[١].

نتيجة البحث

(١) جون مارلو : العصر الذهبي للإسكندرية، ترجمة نسيم مجلي، المجلس الأعلي للآثار، المشروع القومي للترجمة ٢٠٠٢، صـ٥٦.

مما سبق يتضح أن:

١) مكان المعبد يتحقق بعد مطابقة مكانه بوصف أحد المؤرخين (بليني) وأنه خاص بالمعبوده أرتيميس الإغريقية التي طابقها الإغريق مع الإلهه المصرية باست Bast وتلك هي المرة الأولى التي يكتشف فيها معبد يوناني روماني بمدينة الإسكندرية، بخلاف معبد الرأس السوداء المكرس للإلهة أيزيس.

٢) بالإضافة إلى ذلك فإن هذه الخبيئة التي وجدت بالمعبد فهي تمثل تماماً تلك القرابين التي يقدمها كل من له صله بصفه من صفات أو بأحد متطلبات الإلهه "ارتيميس" فالقطط المكتشفة تمثل ذلك الشكل الذي يختلف تماماً عن شكل الإلهه باست أو باستت المصرية بوقفتها المعروفة، حيث تصور التماثيل التي وجدت بالخبيئة القطه في أوضاع كثيرة، ومنها تماثيل تصور القطة المرضعة التي تحمل أثدائها اللبن للصغار وتشير إلى أرتيميس كإلهة ترعي الإنجاب.(شكل ٨)

(شكل ٨) تمثال يمل القطة المرضعة كناية عن ارتيميس الراعية للطفولة والأمومة

ولما كانت أرتيميس إلهة ترعي الفتيات الصغيرات وكان من طقوس عبادتها تقديم الفتيات لخصلات من شعورهن قرباناً لها في معبدها عند الزواج لذلك فإن أرسينوي الثالثة أهدت خصلة من شعرها في معبد أرتيميس في الإسكندرية عند زواجها من أخيها بطلميوس الرابع [1] وقد خلد دراماجيتوس Dramagetus [*] هذه المناسبة في واحدة من قصائد الشعر ذكر فيها إهداء أرسينوي لخصلة من شعرها إلي أرتيميس في معبدها كطقس يؤكد تقدير أرسينوي لحماية (أرتميس) لعذريتها ومما يجدر ذكره أن أرسينوي كانت في سن العاشرة عندما تزوجت من أخيها بطلميوس IV.

٣) أما تماثيل الأطفال التي وجدت فهي تجسد القرابين التي كانت تقدمها الفتيات المقبلات علي الزواج حيث تهدي الفتاه دمية صغيرة قرباناً في معبد الإلهه أرتيميس.

(1) *Van open de ruitter, B.F., The religious identification of Ptolemaic queens with Aphrodite, Demiter, Hathor and Isis, New York 2008, P. 132.*

(*) *Damagetus, epigram. I (ap. Anth. Pal. VI : 277).*

المراجع

1- *Badawi, cherine, Footprint Egypt, Foot print travel guides.*
2- *Stephen Quirke, ancient Egyptian religion.*
- *British museum Dictionary of Ancient Egypt press, Bastet.*

٣- معجم الحضارة المصرية القديمة، جورج بورتر، سبرج يونرون، جان يويوت، أ.أ.س. ادواردز، ف.ل. ليونيه، جان دوريس، ترجمة امين سلامه، مراجعة سيد توفيق، الهيئة المصرية العامة للكتاب

4- *Serpell, james A : "Domestication and History of the cat".*
5- *Herodotus, Book II, chapter 60- 137- 138.*
6- *Velde, Hemante (1999) "Bastet" In Karel van der Toorn, Bob Becking and Pieter W.Vander Horst. Dictionary of Demons and Deities in the Bible (2nd ed), leiden : Brill Academic.*

٧- أمين سلامه : معجم الإعلام في الأساطير اليونانية والرومانية، مؤسسة العروبة للطباعة والنشر والإعلان.

8- *Aeschylus, suppliant women.*
9- *Pen Lead Better, Artemis, www. Pantheon.org.html (MM VI Encyclopedia Mythica).*
10- *Callimachus, Hymn 3 to Artemis.*
11- *Homer, odyssey.*

١٢- عبد الحليم نور الدين، الديانة المصرية القديمة، الجزء الأول، القاهرة ٢٠٠٩.

١٣- جون مارلو : العصر الذهبي للإسكندرية، ترجمة نسيم مجلي، المجلس الأعلي للآثار، المشروع القومي للترجمة ٢٠٠٢.

14- *Damagetus, epigram.*
15- *Van open de ruitter, B.F., The religious identification of Ptolemaic queens with Aphrodite, Demiter, Hathor and Isis, New York 2008.*
16- *Quaegebeur, J., Le cult de boubastis- bastet en Egypte Greco-roman 1991.*
17- *N. Delvaux and E. Womanwarmenbd, les divins chat d'Egypte, lauven.*
18- *Diodour – book 2.*